

الأسم : - غيداء محمد حسن عبد الرزاق

المرحلة : - الماجستير

القسم : - الفلسفة

العنوان : - بغداد - الشعب - محلة ٣٣٣ - ز ٣٣ - دار ٨

عنوان الرسالة : - تطور الوعي في فلسفة هيغل

أسم الأستاذ المشرف : - حسون فندي السراي

تاريخ المناقشة : - ٢٠١٢ / ٥ / ٧

ملخص الرسالة باللغة العربية

أن موضوع هذه الرسالة هو ((تطور الوعي في فلسفة هيغل)) تعرضت في الفصل الأول الذي جاء بعنوان : تطور الوعي في الفلسفة المثالية إلى دراسة مراحل تطور الوعي في الفلسفة المثالية قبل هيغل ، كانت الغاية منها إلقاء الضوء على مراحل تطور الوعي عند أفلاطون وديكارت وكانط من أجل بيان أوجه الأثر والتأثير والتشابه والاختلاف ، بين معالجتهم الفلسفية لموضوع تطور الوعي الإنساني وبين معالجة هيغل التي قدمها لاحقاً وكان ذلك في المبحث الأول ، أما في المبحث الثاني فقد بينت جوهر الطريقة التي يتطور بها الوعي في كافة مراحلها وعلى كل مستوياته ، والمتمثلة بمواجهة السلب والتناقض ، ومن ثمّ ، تجاوز السلب

واحتواء التناقض والانتقال إلى مرحلة جديدة . وذلك من خلال تقديم قصة حياة هيغل في ضوء منهجه الجدلي .

أما في المبحث الثالث فقد عمدتُ إلى تقديم الخطوط العامة لفلسفة هيغل ، وبيان المستويات الرئيسية والأبعاد الفرعية لتطور الوعي في هذه الفلسفة ، وقد وجدت كل ذلك ضرورياً كمقدمة للدخول في صلب الموضوع .

أما في الفصل الثاني الذي جاء بعنوان : تطور الوعي المعرفي فقد ناقشت مراحل تطور الوعي معرفياً في ثلاثة مباحث ، درست في المبحث الأول الوعي العام ومراحل تطوره من الوعي الحسي إلى الإدراك الحسي ، ومن ثمّ ، إلى الفهم. ودرست في المبحث الثاني الوعي بالذات ومراحل تطوره من الرغبة بوصفها وعياً بالحياة إلى التعرّف والاعتراف بوصفهما وعياً بالآخرين ، ومن ثمّ ، إلى التحرر بوصفه وعياً بالفكر . أما في المبحث الثالث فقد تناولت مفهوم العقل ومراحل تطوره في الرؤية الهيجلية والتي تبدأ بالعقل المُلاحظ ثم تتحول إلى العقل الناشط وأخيراً تصل إلى العقل المُشرّع . وقد كانت الغاية من هذا الفصل هي بيان الموقف الفلسفي الهيجلي من نظرية المعرفة وترتيب خطواتها الرئيسية في فلسفة هيغل .

وأما في الفصل الثالث الذي جاء بعنوان : تطور الوعي العملي فقد بحثت في مراحل تطور الوعي عملياً ، التي تعبر عن الجوانب القانونية والأخلاقية والاجتماعية في الفلسفة الهيجلية ، اعتماداً على كتاب هيغل ((أصول فلسفة الحق)) وقد قسمته على أربعة مباحث ، تناولت في المبحث الأول مفهوم القانون بوصفه وعياً بالحق ، وفي المبحث الثاني الوعي الأخلاقي الفردي ، أما في المبحث الثالث فقد بحثت في الوعي الأخلاقي الاجتماعي . ودرست في المبحث الرابع الوعي الروحي ومراحل تطوره عبر التاريخ ، وقد كانت الغاية من هذا الفصل دراسة وتحديد الموقف الهيجلي من بعض المفاهيم كمفهوم الشخص الواعي ومفهوم الحق والعقد والإرادة والحرية والمسؤولية ؛ كذلك بيان أشكال الحضور الفعلي للوعي الروحي في التاريخ الإنساني .

وأما في الفصل الرابع والأخير الذي جاء بعنوان : تجليات الوعي في الفن والدين والفلسفة فقد درست الوعي على نحو ما يتجلى في الفن والدين والفلسفة ؛ فدرست في المبحث الأول أشكال تطور الوعي الفني في التاريخ وتعرضت إلى نظرية هيجل حول موت الفن ، ودرست في المبحث الثاني مفهوم الدين ومفهوم الله (تعالى) عند هيجل ، وبيّنت مراحل تطور الوعي الديني في التاريخ ، فضلا عن العلاقة بين الفلسفة والدين . أما في المبحث الثالث فقد درست المضمون النهائي لوعي الذات والفلسفة بوصفها علماً مطلقاً ووعياً متكاملأً وكلياً . وأنهيتُ الرسالة بخاتمة تضمنتها أهم ما توصلت إليه من نتائج في بحثي .